السبت ١٢ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ٥١ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 12 APRIL 1952 — אל — אתיחאד

اول مؤتمر يهودي عربي منذ قيام دولة اسرائيل يعقد في حيفا
المؤتمر يؤكد ان الوحدة اليهودية العربية هي طريق النضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية

حيفا – من اثني واربعين مدينة وقرية توافد ٣٥٠ مندوبا يمثلون هيئات ومنظمات يهودية وعربية ، بينهم اعضاء كنيست ورئيس واعضاء بلديات وتقابيون ومحامون واطباء، لحضور المؤتمر الذي دعت لعقده اللجنة التحضيرية ، ليبحث في المواد المجحفة بحقوق الاقلية العربية في قانون الجنسية الاسرائيلية الذي اقرته الكنيست في الاسبوع الماضي باصوات نواب الائتلاف المبائي البرجوازي.

سينما مايون تغص بالضيوف

وفي صباح يوم الاثنين الماضي، ما ان ازف موعد المؤتمر، حتى كانت قاعة «مايون» قد ضاقت بالحضور مما اضطر القائمين على ترتيب المؤتمر الى الانتقال بالمؤتمر الى سينما «ماي» الرحبة.

رئاسة المؤتمر تعبر عن وحدة يهودية – عربية شعبية

وبعدان افتتح القس رفيق فرح المؤتمر وبين غاياته بدأ المؤتمر اعماله فانتخب رئاسة له ضمت الشيخ جمال السعدي والخوري خليل خوري والبروفسور رينر ونواب الكنيست ماير فلنر ورستم بستوني واميل حبيبي ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور وعضوي بلدية عكا المحامي جميل لبيب خوري ورمزي خوري وعضو بلدية حيفا تسيلا عيرم وسكرتير عصبة الدفاع عن حقوق الانسان الدكتور كوهن والشاعر العبري ابي شؤول والمهندس الدمقراطي غولدشتين، والدكتور غرونمان ممثل «الايحود» التي تدعو الى التفاهم العربي اليهودي ، والمحامي محمد عبدالقادر يونس من المثلث ، وكمال القاسم، واعضاء اللجنة الداعية للمؤتمر القس رفيق فرح ونور الدين العباسي والمحامي الياس كوسا والمحامي حنا نقارة وسليم جبران .

واعلن رستم بستوني عن تأييد حزب العمل الموحد للمؤتمر واستعداده للنضال من اجل تعديل النصوص التي تجرد الجماهير العربية من حق الجنسية الاوتوماتيكية . وتلاه الياس كوسا وحنا نقارة اللذان بحثا في بعض مواد القانون

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر عن هذا القانون العنصري واشار الى ان السبيل للنضال من اجل تعديل مواده المجحفة هي في تمتين الوحدة الشعبية بين الجماهير اليهودية والعربية وذكر المؤتمرين بان القضية كانت وستبقى قضية نضال مشترك تقوم به الجماهير اليهودية والعربية ضد الرجعية المأجورة . لا قضية نضال بين اليهود والعرب ، فالذين يضطهدون الجماهير العربية بمثل هذا القانون انما يضطهدون الجماهير اليهودية ايضا .

وتكلم بعده الدكتور غرونمن باسم منظمة «الايحود» فأيد المؤتمر وتلا رسالة تأييد من السيد نتان حفشي وهو مزارع من نهلال يدعو الى النضال المشترك من اجل مصالح الشعبين

ثم وعد الدكتور كوهن سكرتير عصبة الدفاع عن حقوق الانسان بان منظمته ستثابر في نضالها من اجل تعديل المواد المجحفة ولن تتردد في ايصال القضية الى الاوساط العالمية وهيئة الامم المتحدة .

وتحدث الى المؤتمر محمد عبد القادر اليونس فعبر عن آلام سكان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

في المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو

الاتحاد السوفياتي مستعد لبيع وشراء بضائع باربعين مليار روبل في السنة
اتفاق تجاري بين الوفد البريطاني والوفد الصيني بعشرة ملايين جنيه استرليني
الوفد الاسرائيلي يشرع في مفاوضات لعقد اتفاقات تجارية على اساس المقايضة

موسكو – افتتح يوم الخميس الماضي في قاعة النقابات هنا المؤتمر الاقتصادي العالمي بحضور ٥٠٠ مندوب من ممثلي الاقتصاد والصناعة والتجارة والنقابات المهنية من مختلف اقطار العالم، وعدد كبير من الضيوف .

ودعت اللجنة التحضيرية المندوبين الى البحث في طرق تنمية العلاقات التجارية بين مختلف الاقطار مما يساعد على زيادة الانتاج وتشغيل العمال وتخفيض الاسعار في اقطار عديدة .

ومن الاقطار التي جاءت منها الوفود، فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وكندا وتشيكوسلوفاكيا والصين وبولونيا وهنغاريا والهند وجمهورية المانيا الدمقراطية والباكستان وسيلان وايران وبورما واندونيسيا ومصر وبلجيكا والنمسا وهولندا واقطار سكاندنافيا واميركا اللاتينية واسرائيل وغيرها .

وتكلم في المؤتمر ميخائيل جاستاروف رئيس الغرفة التجارية السوفياتية فاعلن ان الاتحاد السوفياتي مستعد لشراء بضائع من اقطار الشرق الاوسط واسيا وافريقيا واوروبا الغربية والولايات المتحدة بما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار روبل كل سنة. ومن هذه البضائع المنسوجات والجلود والمواد الغذائية ، ويستطيع الاتحاد السوفياتي ان يبيع الى تلك الاقطار آلات وماكينات بمبلغ ٣ مليارات روبل .

والاتحاد السوفياتي معني بان يشتري من بريطانيا منسوجات واسماكا مملحة . ومستعد لان يشتري من فرنسا ادوات كهربائية وبواخر وفولاذاً وزيوتا ومواد كيماوية . ومستعد لان يبيع لها فحما وبترولا. وهو معني لان يوسع تجارته مع هولندا فيشتري منها بواخر ومطاطاً وقصديراً، ومستعد لان يبيع لها حنطة وخشبا وفحما .

وهو معني بان يوسع تجارته مع ايطاليا ايضاً فيشتري منها في خلال سنتين او ثلاث بمبلغ ملياري روبل .

والاتحاد السوفياتي مستعد لشراء فاكهة حمضية وجلود واصواف من المكسيك والارجنتين والبرازيل، ولشراء بواخر ومنسوجات وحرير من اليابان، ولان يبيع لها فحما وخشبا وسولوز .

وقال جاستاروف اذا اتسعت التجارة على هذا الشكل فان ذلك سيؤدي الى تشغيل نحو مليوني عامل في الاقطار التي تتجر مع الاتحاد السوفياتي .

وقد رد النائب البريطاني سيدني سيلفرمان على خطاب جاستاروف قائلا ان أولئك الذين يرفضون الاتجار مع الاتحاد السوفياتي سيصعب عليهم جدا ان يبرروا البطالة وقلة الاسواق الخارجية

وقال البروفسور يوسف خالسنسكي عميد جامعة لودج ان بولونيا مستعدة لان تصدر في خلال ١٩٥٣ – ١٩٥٥ الى الاقطار الرأسمالية بضائع بمبلغ ملياري روبل (٥٠٠ مليون دولار) في كل سنة مقابل بضائع من تلك الاقطار .

وقدم لويس سايان ، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، الى المؤتمر مشروعا لالغاء التمييز ولتنمية الانتاج والتبادل ولتخفيض نفقات التسلح ، ولعمل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية التابعة للامم المتحدة لرفع مستوى المعيشة

ومساء الاحد اقام رئيس بلدية موسكو حفلة للمندوبين حضرها ٨٠٠ شخص

وافتتحت ثلاثة معارض في موسكو بمناسبة المؤتمر اهمها معرض للالات الزراعية التي للتصدير . والمعرضان الآخران يحتويان على بضائع من الصناعة الخفيفة .

ومساء الثلاثاء اعلن سيدني سيلفرمان عن عقد تجاري بين جماعة من رجال الاعمال البريطانيين والوفد الصيني ، وهذا الاتفاق بمبلغ ١٠ ملايين ليرا استرليني لمدة سنة وعلى اساس المقايضة.

والبضائع التي سيبيعها البريطانيون الى الصين : ٣٥ بالمئة منسوجات ، و٣٠ بالمئة مواد كيماوية و٣٥ بالمئة بضائع معدنية . والبضائع التي سيشتريها البريطانيون من الصين : ٢٥ بالمئة فحم ، و٢٠ بالمئة بيض و٥٥ بالمئة مواد غذائية .

وشرع الوفد الاسرائيلي في مفاوضات عملية لعقد اتفاقات تجارية على اساس المقايضة مع الوفود الاخرى .

ويشترك شمعون كوهن ، من الوفد الاسرائيلي ، في لجنة الاقطار غير المتطورة ، وبندوري وجمال موسى في لجنة التعاون الاقتصادي وحل القضايا الاجتماعية ، وش روزن في لجنة التجارة الدولية .



ستحطم الانسانية قيودها — من نحت لفنان روماني

سفير الهند يقول بعد مقابلته لستالين

ليست ثمة قضية عالمية هامة لا يمكن حلها بالمفاوضات

موسكو – قابل سفير الهند هنا رادا كريشنان ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الرفيق ستالين وبعد المقابلة قال السفير للصحفيين : «ليست هنالك اية قضية هامة تشغل العالم لا يمكن تسويتها بالمفاوضات . وليس من الحكمة اغلاق الباب في وجه كل تقرب ، والقول بان هذا غير ممكن . بل يجب بذل كل جهد لتحقيق اجتماع الكبار » .

وقال السفير انه تحدث مع الرفيق ستالين حديثا صريحا وديا في قضايا كثيرة تشغل العالم .

وتقول وكالة رويتر ان السفير قد فهم من مقابلته هذه ان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في جميع القضايا التي تقسم العالم اليوم بين الشرق والغرب

وقد عاد السفير الى الهند، اذ تعين نائبا لرئيس جمهورية الهند .

حركة التحرر القومي في الاقطار العربية تهدد قواعد المستعمرين

لندن– تقول وكالة «يونايتدبرس» الاميركية ان المفاوضات الجارية وراء الستار في شأن النزاع بين بريطانيا ومصر، وبين فرنسا وتونس، تحمل على الاعتقاد بان الدول الغربية عازمة على الاحتفاظ بقواعدها الحربية في افريقيا والشرق الاوسط .

وقد صرح مصدر بريطاني لهذه الوكالة الاميركية بان الدول الغربية الثلاث ترى ان اعمال القوميين العرب تهدد قواعد الدول الغربية .

اما المصادر الاميركية فتقول ان الصعوبة الرئيسية ناجمة عن ان الدول العربية لا ترى نفسها مهددة باي خطر من الاتحاد السوفياتي ، وترى في وجود القوات العسكرية الغربية في اراضيها عثرة في سبيل حيادها .

هزيمة المحافظين في الانتخابات البلدية

لندن – في الانتخابات البلدية التي جرت في بريطانيا خلال هذا الاسبوع مني حزب المحافظين بهزيمة كبيرة.

فقد نال حزب العمال في منطقة لندن ٦٦ مقعداً مقابل ١٨ مقعداً للمحافظين .

وفي منطقة لانكشاير نال حزب العمال ٦٥ مقعدا مقابل ٥٠ مقعدا للمحافظين .

وهذا هو الامتحان السياسي الاول لحزب المحافظين بعد الانتخابات البرلمانية العامة منذ خمسة اشهر .

ونتيجة هذا الامتحان برهان قاطع على مقاومة الشعب البريطاني لسياسة التسلح وتخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها حكومة المحافظين .

كان حزب المحافظين في الانتخابات العامة قد وعد الشعب برفع مستوى المعيشة وزيادة مخصصات المؤن وتخفيض عبء الضرائب ، ولكن خلال الاشهر الخمسة التي مضت على وجوده في الحكم خفضت مخصصات المؤن والخدمات الاجتماعية وزيدت الضرائب واشتد جنون التسلح ، فظهر للشعب خداع المحافظين وتضليلهم فانفض عنهم .

فشل المفاوضات بين ممثلي حكومة بن غوريون والنازيين

لهاي – منيت المفاوضات بين ممثلي حكومة بن غوريون وممثلي حكومة بون النازية بفشل يصعب اخفاؤه .

فقد اعلن ممثلو بون عن استعدادهم للاعتراف بوجوب دفع مبلغ معين ولكنهم غير مستعدين لدفعه فعلا .

وقد اعلن ناطق بلسان حكومة بن غوريون ، بعد جلسة يوم الاثنين، ان اقتراحات الوفد الالماني «غير مرضية ابدا وليست هنالك اية ضمانة على انهم سيدفعون اي مبلغ يتفق عليه » .

وتقول وكالة الانباء الاسرائيلية ان الشعور السائد هنا انه حيال موقف الوفد الالماني يجب ان تقطع المفاوضات

وقال الناطق بلسان حكومة بن غوريون ان ممثلي بون قد اغرقوا ممثلي حكومة بن غوريون بالوحل .

بحارة استراليا يعلنون اضرابا عاما

ملبورن – تعطلت مئتا باخرة يوم الثلاثاء في استراليا نتيجة اضراب عام اعلنه ٢٧ الف بحار مدة ٤ ساعات احتجاجا على رفض محكمة التحكيم النظر حالا في مطالبتهم برفع اجورهم.

واثناء الاضراب عقدت في جميع مواني استراليا اجتماعات شعبية كبيرة تأييداً لمطالب البحارة .

قصة الطير الكركي وقانون الجنسية الاسرائيلية

وصف ستالين تخبط نظام رأس المال في وحل الازمات التي لا يخرج منها ، فقال «انه يذكرنا بالقصة المشهورة عن الطير الكركي : عندما حاول رفع ذنبه من الوحل ، علق منقاره بالوحل. وعندما حاول رفع منقاره من الوحل ، علق ذنبه» . . .

وما اصدق هذا المثل على السياسة البنغوريونية الرجعية في هذه البلاد : تزيد في اضطهاد الجماهير العربية على أمل اخماد مقاومتها وعزلها عن الجماهير اليهودية . فتزداد مقاومة هذه الجماهير ووحدتها مع الجماهير اليهودية .

في يوم مضى ، كان للبنغوريونيين اعوان من بين العرب في اسرائيل ، اعلنوا انهم «اسرى فضل الحكومة» صاحبة مأساة عرب المجدل وهدم اقرت وكفر برعم والبويشات الخ . هؤلاء الاعوان اوهموا بعض الناس ان «نية الحكومة حسنة» وان لا فائدة من الاحتجاج بل الفائدة كل الفائدة في تقبيل الايدي وتمريغ الجباه والسير مع «الحائط الواقف» .

حتى صدر قانون الجنسية الاسرائيلية الجديد ، وفيه تلك المواد العنصرية التي تحول ابناء هذه البلاد من المواطنين العرب الى غرباء في وطنهم ، فكفر الشعب كله «بنية الحكومة الحسنة» التي اوصلته الى هذه المواد السوداء في قانون الجنسية !

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية ذنبه من الوحل ليقع منقاره فيه . . . واذا، لاول مرة في اسرائيل، يعقد مؤتمر يشترك فيه الشيوعي والمختار ، وزعيم اتحاد عمال اسرائيل وقائد مؤتمر العمال العرب ، واعضاء بلديات من قوائم «ع» و«ق» ، ومحامون يساريون ويمينيون ، ورجال دين من المسلمين والمسيحيين – جميعا وحدهم «الوحل» البنغوريوني ، فاستيقظوا جميعا على ضرورة التخلص من سياسة تقبيل الايدي وتمريغ الجباه .

وعلى نفسها جنت براقش !

واكثر من ذلك ايضا – كان ، بالامس ، يستطيع «اسرى فضل الحكومة» ، من اعوان السياسة البنغوريونية الرجعية بين العرب ، ان يخوفوا قسما من الجماهير العربية من مغبة السير جنبا الى جنب مع الشيوعيين كانوا يقولون : ان الحكومة تنوي القضاء على الشيوعيين، فلنترك الشيوعيين وحالهم حتى ننقذ انفسنا من نقمة الحكومة !

ولكن سياسة الاضطهاد القومي ، التي تعاظمت ولم تترك من شرها لا الشيوعي ولا غير الشيوعي ، اخذت تثبت للجماهير العربية ان الاختباء وراء معاداة الشيوعية لن ينقذها من الاضطهاد. اهالي اقرت كانوا جميعاً يدينون بالولاء للحكومة ، ومع المطران حكيم ومسعد قسيس المباني يعادون الشيوعية. فهدمت الحكومة قرية اقرت لا قرية البعنة «الحمراء»

ثم جاء قانون الجنسية الاسرائيلية بموادها المستوحاة من مستنقعات جنوب افريقيا ، فادركت الجماهير العربية كلها هذه المرة ، من المختار حتى اللاجيء ، ومن مالك الارض حتى الفلاح المعدم، ان حزبا واحداً في اسرائيل ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يستطيع ان يقود معارك الشعب العادلة الى النهاية المظفرة، بامانة واخلاص وتضحية . وادرك كل الشعب انه لا يصلح عمل بدون ان يكون الشيوعيون «زنبركه» الحي .

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية منقاره من الوحل ليقع ذنبه فيه . . . واذا، في مؤتمر حيفا للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية يهتف احد المندوبين من «المثلث» ، الذي كان مرشحا في قائمة «يد» المبائية: لقد كنت اعمل مع المباي ، وطلبوا مني مهاجمة الشيوعيين ، ولكني الان والله لا ارى اخلص من الشيوعيين واشرف منهم في النضال من اجل حقوق الشعب

واكثر من ذلك كله – في يوم مضى ، استطاعت الحكومة البنغوريونية وصحافتها اخفاء حقائق الحالة بين الجماهير العربية عن انظار الجماهير اليهودية الدمقراطية ومعتمداً على «تواشيح» سيف الدين الزعبي لسياسة حكومته تجرأ وزير الداخلية على ان يعلن في الكنيست ان عرب اسرائيل يعيشون في «جنة عدن» .

حتى صدر قانون الجنسية الاسرائيلية . وهال الجماهير اليهودية الامر . فلبت النداء الذي وجهه اليها ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من على منبر الكنيست ، داعيا كل الناس الشرفاء اليهود الى مسح العار الذي تريد حكومة بن غوريون ان تلصقه بسمعة الدولة . وصحف غير يسارية ، كهارتس ، اضطرت الى الاحتجاج على القانون والى معارضته .

وتحول مؤتمر حيفا الى مؤتمر شعبي ، يهودي – عربي ، وكان صوت المندوبين اليهود فيه قويا مشرفاً يؤكد للجماهير العربية ان المواد العنصرية في القانون تهدد ، لا الجماهير العربية فقط، بل الجماهير اليهودية ايضا.

وتعاظمت الاخوة اليهودية–العربية في اسرائيل ، سدا منيعا امام مؤامرات مفرقي الشعوب، محطمة السياسة المستوردة الى بلادنا في اعقاب الدولار الموبوء : رسول معلقي الزنوج على اعمدة التلفون ...

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية ذنبه من الوحل ، ليقع منقاره فيه – فكل الطرق تؤدي الى انحدار هذه السياسة والى انتصار قوى السلام واخوة الشعوب .

الاتحاد

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة ١٩٥٢/٤/٤

تصريح الرفيق ستالين تشجيع لمعسكر السلام

ان تصريحات الرفيق ستالين الاخيرة هي تعبير بيّن عن الانتصارات الكبيرة لسياسة السلام التي ينتهجها معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي والحركة السلام العالمية. فان جواب الرفيق ستالين على اسئلة الصحفيين الاميركيين بان حربا عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث، معناه ان مشاريع المستعمرين الاميركيين البريطانيين، قادة الحلف الاطلنطي العدواني، لاثارة حرب عالمية ثالثة، قد فشلت بفضل النضال المتزايد الذي يقوم به معسكر السلام العالمي.

ان الشعوب قد سمعت اقوال الرفيق ستالين فتنفست الصعداء. فان تصريح الرفيق ستالين يدل على ان من الممكن في المستقبل ايضا افشال دسائس المستعمرين وان ثمة ممكنات واقعية لمعسكر السلام للانتصار على مثيري الحروب. ان تصريح ستالين بان حربا عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها في الماضي ينزل ضربة على راس مثيري الذعر الحربي، ويجعل للنضال عن السلام هدفا واضحا يمكن تحقيقه ويقوي في قلوب الشعوب المتعطشة للسلام الثقة بان في مكنتنا منع نشوب حرب عالمية.

وجواب الرفيق ستالين بان اجتماع رؤساء الدول الكبرى قد ياتي بفائدة، يساهم بنصيب وافر في تخفيف التوتر الدولي ويؤكد رغبة الاتحاد السوفياتي واستعداده للبحث مع حكومات الدول الراسمالية في طرق المحافظة على السلام وتوطيده.

وجواب الرفيق ستالين يوضح ان قيام النظامين، الشيوعي والرأسمالي، معاً، ممكن اذا توفر الاستعداد للتعاون وللنهوض بالالتزامات الدولية، واذا احترم مبدأ المساواة بين الشعوب، واذا لم يكن ثمة تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

اما كلام الرفيق ستالين عن قضية وحدة المانيا فيرمي الى التقدم بقضية وحدة المانيا على اساس دمقراطي، وافشال دسائس المستعمرين الانجلو اميركيين لتحويل المانيا الى قاعدة عدوان ضد السوفيات في اوروبا.

وما وقع، يوما واحدا قبل تصريح الرفيق ستالين، من تخفيض خامس في الاسعار في الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يستمر فيه في الدول الرأسمالية ارتفاع كبير في الاسعار، هو برهان جديد على تصاعد قوى الاقتصاد السوفياتي وسياسة السلام السوفياتية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب الشيوعي وجميع طلاب السلام في البلاد الى مواصلة الشرح السياسي وتشديد النضال العملي ضد التحضير للحرب ومن اجل المحافظة على السلام.

٢ — اقر مشروع البرنامج الذي سيقدم للمؤتمر الثاني عشر

في جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ٤-٤-٥٢ القى سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس بيانا عن مشروع البرنامج الذي اعدته لجنة الحزب السياسية للمؤتمر الثاني عشر. وبعد بحث شامل اقرت اللجنة المركزية البرنامج والمواد السياسية التي ستقدم للمؤتمر.

وفي ١٥ نيسان الجاري سيقدم البرنامج والمواد السياسية للبحث في كل الخلايا في البلاد.

٣ — موعد المؤتمر

يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب في ٢٩ ايار ١٩٥٢ في تل ابيب ويستمر ٣ ايام.

٤ — حملة التبرع للمؤتمر

بناء على اقتراح عدة فروع طلبت زيادة المبلغ المقرر جمعه، قررت اللجنة المركزية زيادة هذا المبلغ من ١٥ الف ليرا الى ٢٠ الف ليرا.

مؤتمر عالمي للدفاع عن الطفل

عن تلبرس

تألفت، مؤخرا، هيئة عالمية تضم عددا من الشخصيات البارزة والادباء والعلماء والاطباء، من عدة اقطار مختلفة، للتحضير لعقد مؤتمر عالمي للدفاع عن الطفل، يعقد في فينا، عاصمة النمسا، في منتصف نيسان الحالي. وقد توجهت هذه الهيئة، حال تأليفها، بنداء الى الرأي العام العالمي لتأليف لجان قطرية والقيام بحملة واسعة لتأييد هذا المؤتمر، الاول من نوعه.

ومما جاء في بيان الهيئة: «ان القلق يملأ قلوبنا من جراء الخطر الذي يحوم فوق رؤوس اطفالنا وحياتهم الغالية. ان الضعف الذي ينتاب الاطفال والارتفاع الكبير في معدل الوفيات بينهم لما يهدد الاجيال القادمة. فمن اجل حماية الاطفال، ثروة الانسانية العزيزة، ندعو جميع الرجال والنساء، ذوي النوايا الحسنة، وكذلك المنظمات المعنية بقضايا الاطفال، للاشتراك في هذا المؤتمر الاول للدفاع عن الطفل».

وقد لقي نداء الهيئة كل تشجيع وتأييد، وقامت في كل قطر حركة مباركة اخذت تلف حولها عددا من الناس الشرفاء والمنظمات النسائية والاجتماعية الذين يرون الاحوال السيئة التي يتردى فيها الاطفال في النظام الرأسمالي نتيجة لسياسة التحضير لحرب جديدة وانفاق القسم الاكبر من الميزانيات على الشؤون العسكرية.

وتوافدت الوفود من شتى اقطار العالم الى فينا لتشترك في هذا المؤتمر التاريخي الذي يعقد تحت شعارات النضال من اجل حق الاطفال في الحياة والصحة والعلم وضد الاساليب الجاهجترية المتبعة في التعليم وضد تخفيض مخصصات الصحة والمساعدات الاجتماعية.

وفي فرنسا، حيث تدفع العائلة حدا ادنى من الضرائب قدره ١٢٦٠ فرنكا على كل طفل في كل شهر، وحيث ازدادت حوادث الاصابة بمرض السل ٦٠ الف حادثة عما كانت عليه في العام الماضي، حيث بين كل الف متوفي بهذا المرض ١٦١ طفلا، تعاظمت حركة الدفاع عن الطفل وانتخب ٦٠ مندوبا لحضور المؤتمر بينهم الاطباء والمعلمون وعلماء الاجتماع ومدراء المدارس.

وفي ايران، حيث لا يعمر ٨٥ بالمئة من الاطفال اكثر من خمس عشرة سنة، تنادت المنظمات الدمقراطية والحركات الشعبية للقيام بحملة تأييد للمؤتمر وارسال وفد ايراني كبير لحضور جلساته.

وفي اميركا حيث تشمل هستيريا الحرب اكثرية الاطفال وتنتشر كتب القتل وروايات الخلاعة وافلام التخريب والتدمير بينهم، تعاظمت حركة الدفاع عن الطفل وسيمثل هذه الحركة في المؤتمر وفد كبير فيه ممثلو المنظمات الدمقراطية والاطباء والادباء الدمقراطيون.

وكذلك تعاظمت حركة الدفاع عن الطفل هنا في اسرائيل. فقد اجتمع في تل ابيب ١٩ من الاطباء والاساتذة والعلماء وانتخبوا لجنة قطرية للدفاع عن الطفل. وقد ذكرت رئيسة اللجنة التحضيرية، الطبيبة حنه سنيه، ان على اللجنة الشروع في العمل بسرعة نظرا لفداحة الاخطار الجسمية والروحية التي تحلق فوق رؤوس الاطفال، من فقر وتعليم عنصري. وقد انتخب وفد لتمثيل اسرائيل في المؤتمر بقيادة الدكتوره كانيجر رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

ويشترك في المؤتمر عدد كبير من وفود الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبيه والصين حيث تعتبر حياة الاطفال والمحافظة عليهم من اهم الواجبات الملقاة على عاتق الحكومة.

ولا شك ان قرارات المؤتمر الاول للدفاع عن الطفل ستستهدف في الاساس الدفاع عن السلام العالمي اذ ان الاطفال هم الضحية الاولى للحرب وللتحضير لها، وكذلك النضال من اجل انفاق اكبر الميزانيات على الاطفال لا على القنابل الذرية وانابيب الميكروبات والقواعد الحربية.

الاطفال في الاتحاد السوفياتي

موسكو — يعتبر الطفل في الاتحاد السوفياتي مواطنا سوفياتياً صغيرا اليه يجب توجيه الاهتمام وتوفير الحياة السعيدة. والاطفال السوفياتيون، يبحثون بطرقهم الخاصة، كل ما يهمهم من امور لا مع والديهم فحسب بل مع «الاعمام والاخوال» ايضا، الذين يعدون بالملايين، اذ ان لقب «العم» و«الخال» يطلق على كل من تجاوز سن الشباب.

وكثيراً ما يشاهد المرء رجلا يقف الى طفل في الترام او السيارة ليجلسه مكانه خوفا من ان يصاب الطفل باذى اذا ما حدث ان وقف الترام او السيارة فجأة.

ويمنح الطفل السوفياتي منذ ولادته كل عناية ورعاية. فاذا ما كان والده يحصل على معاش حسن واذا ما بنت الحكومة البيوت الجميلة، واذا ما زرعت الاشجار الخضراء في الشوارع واذا ما اسست رياض الاطفال والمدارس فانما ذلك كله، في الاساس، لمصلحة الاطفال السوفياتيين.

فمدينة سبروجي المشرفة على الدنبر والتي نشأت في العهد السوفياتي عوضاً عن القرى المبعثرة في هذه المنطقة قد قاست الامرين خلال الاحتلال النازي حيث دمر اكثر من ٤٥٠ الف متر مربع من البناء واحرقت المدارس والنوادي والمسارح والمصانع، ومع ذلك فقد عادت اليها الحياة. وها هي اليوم مدينة جميلة فيها ٦٥ مدرسة تضم ٥٠ الف طالب وثلاثة معاهد ثقافية وبركة سباحة و١٥ ملعب للاطفال وعدة مسارح خصص بعضها للاطفال.

ومدينة روستوف على الدون التي احتلها الالمان مرتين، ولم يتركوها الا قاعا صفصفا، غدت الآن مدينة زاهرة، وبالنسبة للاطفال، جنة صغيرة ان لمصنع الادوات الزراعية الوحيد في المدينة روضتين لاطفال العمال ومصحا وعيادتين وعددا من الممرضات المختصات بالاطفال ومعلمين اكفاء. وفي فصل الصيف يغادر الاطفال منطقة المصنع الى مخيمات الاستجمام التي تقيمها الحكومة والنقابات في الارياف او على الجبال او على شواطىء البحر.

هذه هي حالة الطفل في الاتحاد السوفياتي حيث تمنحه الحكومة كل ما هو ضروري لنموه سليما في جسمه وتفكيره ليغدوا مواطنا نافعا لبلاده وللانسانية جمعاء.

اقوى من البنسلين

صوفيا — اعلن هنا ان الاطباء بتر بوشرستوف وايفان بوغدانوف وفاسيل بلافانوف قد ابتكروا مصلا جديداً اسموه انتيبوتسيم يفعل بقوة اكثر من البنسلين ويساعد على الشفاء من الدفتيريا والامراض التناسلية.

وسيكون سعر هذا المصل ما يوازي سعر عشرين حبة اسبرين. وسيفيد هذا المصل بلغاريا لما سيدر عليها من العملة الصعبة.

اطلقوا سراح محمد يوسف الشريدي اوقفوا ملاحقة زوجة عوده الاشهب!

بقلم اميل حبيبي

روع الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل، من اقصاه لاقصاه، بنبأ القرار الذي اتخذته المحكمة العسكرية في كركور، قبل اسبوعين، والقاضي بالحكم على الرفيق محمد يوسف الشريدي، احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم، بالسجن خمسة اشهر.

لقد زج الحكم العسكري برفيقنا الشريدي في اعماق السجون، لأنه كان يجمع التواقيع، في ايلول سنة ١٩٥١، على عريضة موجهة الى رياسة الكنيست احتجاجاً على مقتل طفل من ام الفحم برصاص احد «حراس الأمن».

ويذكر القراء انه امام موجة الاحتجاج الواسعة التي شملت جميع انحاء اسرائيل اضطرت المحكمة العسكرية اذ ذاك الى محاكمة الجندي الذي اطلق الرصاص على الطفل وقضت بحبسه سبع سنوات.

وكتبت «قول هعام»، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الأسبوع الماضي، معلقة على قرار حبس الشريدي، انه حتى في بولونيا بلسودسكي الفاشيستي، لم يعتقل يهودي بتهمة جمع التواقيع على عريضة احتجاجية.

لا غرابة في الأمر. ففي اوج وحشيته، عندما كان هتلر يبيد الملايين من الأبرياء في الافران ومعسكرات الموت، لم يلجأ الى حرب الأوبئة والحشرات، واما خلفاء هتلر الاميركيون فقد ابتدأوا منذ الآن في اللجوء الى حرب الأوبئة والحشرات الفتاكة. ان هؤلاء الجبناء «المدافعين عن المدنية الغربية» يلقون قنابل الأوبئة على الشعب الكوري الباسل الذي دحرهم شر دحرة في ميدان القتال.

وحكومة تتوكأ على عكاز الدولار، الملطخ بالطاعون والكوليرا، كحكومة بن غوريون لا تستحي طبعاً من تكميل «رسالة» بلسودسكي في «اعادة تثقيف الاقليات»...

ويكفي لإدراك بشاعة القرار الذي اتخذته المحكمة العسكرية بحق رفيقنا الشريدي، ان هذا المناضل الشيوعي الشجاع قد قضى في سجون الحكم العسكري، منذ انضمام قريته الى اسرائيل، اكثر مما قضى بين اهله واطفاله. عدة اشهر قضاها منفياً في رطمة النائية، وأشهر كثيرة أخرى قضاها في اعماق السجون. لماذا؟ لأنه شيوعي رفع عالياً علم السلام والأخوة اليهودية والعربية والنضال ضد الاضطهاد القومي.

هذا هو الثمن الذي يقدمه الشيوعيون مقابل احترام الشعب لهم وثقته بهم. فكيف بعد ذلك لا يحترمهم الشعب ولا يثق بهم.

قبل قرار المحكمة العسكرية بحبس الشريدي خمسة أشهر، قام اذناب الحكم العسكري في قريته ام الفحم بمحاولة دنيئة لجمع تواقيع على عريضة موجهة الى الحكومة يطلبون فيها طرد محمد يوسف الشريدي من القرية «لانه يثير الشغب».

هؤلاء الاذناب، الذين مسخهم كرباج الحكم العسكري فأضاعوا كل شبه ببني آدم، يعتبرون من قبيل الشغب احتجاج الناس الشرفاء على مقتل طفل بريء، واجتماع الآباء المطالبة بتعليم ابنائهم وتوفير اللقمة لاطفالهم. هذا هو «الشغب» الذي اثاره الشريدي. وانعم به من «شغب» ضد الجوع والجهل والتفرقة القومية!

اما عريضة هؤلاء الاذناب فلم تخرج الى النور. فلقد مزقها الشعب في ام الفحم وقذفها في الوجوه الصفراء الظالمة المرغة، صغاراً، تحت اقدام الحكم العسكري.

وعندئذ، عندما لم يجد الحكم العسكري يداً في ام الفحم تتجرأ على التقاط الكستناء له من النار، قام هو نفسه بابعاد الشريدي من القرية، لخمسة اشهر في اعماق السجون!

ولكن الشعب باق في ام الفحم! وهذا الشعب الذي استطاع ان ينجب مناضلاً مضحياً كالشريدي، هو شعب سوف يبقى في ام الفحم وسيبقى مناضلاً في ام الفحم...

وحول الحزب الشيوعي يتجمع كل الشرفاء. ومعين الحزب الشيوعي لا ينضب!

٭ ٭ ٭

ان حبس الرفيق محمد يوسف الشريدي هو مثل واحد على مئات الامثلة التي تقدم يومياً لتبرهن اقوال وزير الداخلية بأن الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في «جنة عدن»، وعلى ان كل من ينكر «جنة عدن» هذه هو «اجير الكومنفورم». وهكذا صرح وزير الداخلية في الكنيست وهكذا كتبت «هادور» المبائية متفاخرة ومعتمدة على اقوال سيف الدين الزعبي وفارس حمدان في الكنيست ومهاجمة الشيوعيين «الكذابين»..

ومن الامثلة على «جنة عدن» هذه مأساة عائلة رفيقنا عوده الاشهب، المواطن الاسرائيلي، الذي حتى قانون الجنسية الاسرائيلية لن يستطيع تجريده من جنسيته الاسرائيلية.

لقد وجدته القوات الاسرائيلية في معتقل مصري في صحراء سينا. اذ كان المصريون اعتقلوه لأنه وزع منشوراً يدعو الى السلام بين اليهود والعرب. فاحضرته من المعتقل المصري لتضعه في معتقل اسرائيلي. وبعد نضال جماهيري استمر عدة أشهر اطلق سراح عوده الاشهب وسكن في اسرائيل.

اما زوجته وطفلته التي تركها ابنة سنة واحدة في الخليل، فلم تسمح الحكومة بمجيئهما الى اسرائيل. وظل الزوج بعيداً عن عائلته التي قاست شظف العيش وحيدة في الخليل تقاسي الامرين من والدها الذي حاول تطليقها من زوجها.

وفي النهاية اضطرت الى الحضور الى اسرائيل للسكن مع زوجها. فما كان من الحكومة الا ان اعلنت ان زوجة عوده الاشهب وطفلته «تهدد أمن البلاد»، وامرت بطردها من البلاد. الى اين تذهب، وهي الآن حامل، وحياة سوداء تنتظرها في الخارج.

الطفلة الصغيرة مع امها مختبئة عن انظار «حراس الأمن» تبكي حظها التعس ولا تفهم لماذا يمنع والدها من المجيء اليها. ما هي جناية هذه الطفلة؟ ماذا سيكون مصير الجنين الذي لم ير النور بعد؟ هل «يهدد امن البلاد» ايضاً؟

هل هذه هي «المدنية» و«الدمقراطية» التي تتشدق بها حكومة بن غوريون ومن اجلها تبيع كرامة الشعب ومستقبله وخبزه بحفنة من الدولارات الموبوءة؟

اذن هذه هي «جنة عدن» التي يتحدث عنها وزير الداخلية و«هادور» المبائية، ويصوت من اجلها فارس حمدان وسيف الدين الزعبي

٭ ٭ ٭

ما اصغر عقل هؤلاء الذين يتوهمون انهم بهذه الاعمال الوحشية سيضطرون الشيوعيين الى التراجع وخيانة مصالح الشعب. ماذا رأينا، بعد، من اعمال القمع والارهاب في اسرائيل؟ كل الدموع التي يذرفها الشعب المعذب لا تساوي، حتى الآن، نهراً واحداً من انهار الدماء التي بذلها الشيوعيون في اليونان مثلا. فهل تراجعوا؟. بلويانوس ذهب الى المشنقة وهو يتطلع متفائلا نحو المستقبل، نحو السلام وحرية الانسان. ولكن الحزب الشيوعي اليوناني يزداد عدداً ويزداد الشعب حباً له واحتراماً.

وكلما تمادت الحكومة الرجعية عما في اعمال الارهاب والاضطهاد القومي تعاظم عدد الناس الشرفاء اليهود الذين يشعرون أن من واجبهم الانساني الوقوف امام الاضطهاد القومي.

بالارهاب تحاول الحكومة ان تعزل الجماهير العربية واليهودية. ولكن، نتيجة لتعاظم الارهاب، تزداد وحدة الجماهير العربية واليهودية. ان الرأي العام اليهودي يتنادى الآن للنضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية ولايقاف ملاحقة زوجة عوده الاشهب.

الشعب اليهودي يدرك الآن ان الجوع الذي يخيم على كل اسرائيل، بفضل الدولار، لا يمكن ان ينشىء «جنة عدن» للجماهير العربية فيها.

وفي المعركة من اجل «جنة عدن» في كل اسرائيل، لكل الكادحين، اليهود والعرب، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في قيادة الجماهير، موحداً الناس الشرفاء، اليهود والعرب، ومقدماً ثمن القيادة كل التضحيات المطلوبة، ومنها حبس الشريدي ومأساة عائلة الاشهب.

ترومان يمتنع عن ترشيح نفسه لانه لم يعد يستطيع خداع الشعب

واشنطن — اعلن ترومان انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة ليتفادى الاجابة على كثير من الاسئلة المتعلقة بقضايا الحرب والسلام التي سيثيرها ترشيحه. فهذا الاسم، ترومان، اصبح يقترن بالحرب غير العادلة في كوريا، وبفظائع البوليس وبالقوانين الجائرة وبالضرائب الباهظة. وعصابته اخذت تغتني وتكدس الارباح من وراء الحرب والتحضير المستمر لها. وثمة ناحية اخرى لانسحاب ترومان هي ارتفاع اسهم ايزنهاور. اذ كيف يستطيع ترومان منافسة ايزنهاور الذي دعاه هو بنفسه للنزول على قائمة الحزب الدمقراطي؟

ويسود الاعتقاد في الاوساط الصحفية ان كثيراً من قادة الحزب الدمقراطي سيؤيدون ايزنهاور، الذي يظهر انه المرشح المنتظر للحزب الجمهوري، تحت ستار «الوحدة القومية».

وفي الرد على حملة «الديلي كومباس» وبعض القوى البرجوازية الحرة الاخرى، المطالبة بترشيح قاضي محكمة العدل العليا دوغلاس باسم الحزب الدمقراطي، اذ هو مقبول للقوى التي تؤيد السلام وسياسة داخلية حرة، دعت صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي، «الديلي وور كر» الجماهير الى تأييد قائمة السلام التي تخوض معركة الانتخابات: قائمة مرشحي الحزب التقدمي بقيادة فنسنت هالينان للرئاسة والسيدة شارلوتا باس للنيابة.

وفي اجتماع اللجنة القومية للحزب التقدمي في شيكاغو صرح هالينان: «بأن انسحاب ترومان يعود الى انه ليس في استطاعته بعد الآن خدع الشعب الاميركي. ان الامل الوحيد لحماية اقتصادنا واستعادة امننا ومستوى حياتنا هو انهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي وانهاء الحرب الدائرة في كوريا واعادة ابنائنا الينا وللعمل المجدي المفيد» ووصف هالينان ايزنهاور بانه منتقى آل مورغان.

اما السيدة شارلوتا فهي اول زنجية ترشح لنيابة الرئاسة. وشعارها الاساسي في المعركة الانتخابية هو «دعوا قومي يسيرون»، وقد قالت في اجتماع شعبي «هل يريد ابناء قومي حربا جديدة تجر في اذيالها اضطهاداً جديداً؟ اننا نريد السلام والحرية لجميع الشعوب في افريقيا وآسيا والشرق الادنى وقبل كل شيء في بلادنا. لن يسكتنا حبل المشنقة ولا البندقية ولا اللينش».

استقالات من الحزب الاشتراكي اليميني في الهند

مدراس — ادت هزيمة الاشتراكيين اليمينيين في الانتخابات الماضية، وسياستهم الموالية لاميركا، ورفضهم الانضمام الى الجبهات الدمقراطية التي تقوم في الولايات الهندية الجنوبية، الى استقالات غفيرة.

فجميع اعضاء لجنة المنطقة في كل من اندهارا وراماناوجام وكذلك المرشح البرلماني في مدينة مدراس و٤٤ عضوا من لجنة منطقة اركوت و١٣ عضوا من فرع الحزب الاشتراكي في سريفا كوتتان، هم مثل بسيط من حوادث الاستقالات المتزايدة يوماً اثر يوم.

وتسود الحزب الاشتراكي اليميني في الهند موجة من السخط على القادة الخونة وتتعاظم حملة النضال لطردهم واستبدالهم بقادة مخلصين يعملون بوحي من مصالح العمال وليس بوحي من الاستعمار الاميركي.

مؤتمر عالمي لحل القضية الالمانية سلميا

برلين — عقد في كولونيا اجتماع تمهيدي اشترك فيه مندوبون من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وسويسرا والدنمارك والمانيا الغربية وجمهورية المانيا الدمقراطية لاتخاذ الخطوات اللازمة لعقد مؤتمر عالمي من اجل حل القضية الالمانية حلا سلميا.

وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية لهذا الغرض اتخذت باريس مقرا لها وعينت شهر ايار موعدا لعقد المؤتمر العالمي.

وجاء في الانباء ان مندوبين من ايطاليا ولوكسمبرج والنرويج والنمسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا سيشتركون في المؤتمر مع عدد من الشخصيات العالمية التي تمثل مختلف الاراء والاتجاهات السياسية

نائب عمالي سابق ينضم الى الحزب الشيوعي البريطاني

لندن — استقال نائب البرلمان السابق، بيرسي بارستاوي، من حزب العمال البريطاني بعد ان امضى فيه ٤٧ عاماً، وانضم الى الحزب الشيوعي.

وقد صرح بيرسي بقوله: «لقد انضممت الى الحزب الشيوعي لانني اريد الاشتراكية. ان الضمان الوحيد لوصول الشعب البريطاني الى الاشتراكية هو حزب شيوعي قوي. فالاشتراكية لم تعد هدفاً لقادة حزب العمال. وكلما اسرعنا في بناء الحزب الشيوعي وتقويته ازدادت الحركة تقدماً نحو انتصارات جديدة».

قوات الاحتلال الاميركية تفرق المظاهرات في فرنسا

باريس — حالما فشل البوليس الفرنسي، في مدينة ميلون التي تبعد ٤٤ كيلومتراً عن باريس، في تفريق المتظاهرين من العمال المضربين، استدعى فرقة من قوات الاحتلال الاميركية التي جاءت في سياراتها وهاجمت المتظاهرين وقتلت العامل الفريد جادويس.

وأثار هذا الحادث استنكاراً شديداً في اوساط العمال وجماهير الشعب فاضرب عدد من المصانع احتجاجاً وارسلت البرقيات مطالبة باتخاذ أشد الاجراءات ضد القتلة.

واصدر اتحاد العمال العام (سي. جي. تي) بيانا جاء فيه ان العمال الفرنسيين لن يتساهلوا في قضية تدخل القوات الأجنبية في شؤون فرنسا الداخلية وهم يضعون المسؤولية على قوات الاحتلال وعلى الذين يستخدمونها كجندرمة ضد جماهير الشعب الفرنسي.

اسبوعيات

ابو «الفارس» ؟

ابدى فارس حمدان (عضو الكنيست «العربي» المبائي) نشاطاً ملحوظاً في الكنيست، في الاسبوع الاخير قبل عطلة الاعياد..

فقد اشترك في جميع الجلسات التي خصصت للمناقشة والتصويت النهائي على جميع مواد الميزانية الجديدة.

كان يسهر في الكنيست حتى الساعة الواحدة من الصباح، كل ليلة، ويرفع يده، دون كلل او ملل، كلما رفع المبائيون ايديهم.

وكان حاضرا جلسة الكنيست الاخيرة عندما اعلن سيف الدين الزعبي، وا كاليل الغار تحوطه: «ان نوايا الحكومة الطيبة تجاه المواطنين العرب جعلتنا اسيري فضل الحكومة»..

ولكن...

لما ابتدأ التصويت النهائي على قانون الجنسية الاسرائيلية شوهد فارس حمدان يسل نفسه من مقعده في الكنيست، كما تسل الشعرة من العجين، ويعدل كوفيته وعقاله (علامة العروبة) وينسحب من الجلسة.

وكذلك انقذ فارس حمدان نفسه من وجع الرأس، فلم يكن بين المصوتين ضد قانون الجنسية، ضد هذا القانون الذي سيحرم اكثرية سكان المثلث من الجنسية الاسرائيلية ويتركهم غرباء في وطنهم.

لماذا هرب «الفارس» النشيط من الجلسة التي جرى فيها التصويت النهائي على قانون الجنسية، مع انه شهد جميع الجلسات الاخرى التي عقدت في ذلك الاسبوع؟ لماذا ترك فارس حمدان الكنيست عندما اعلن الرئيس «سننتقل الآن الى التصويت على قانون الجنسية»؟

اما كان يستطيع ان يضحي بنصف ساعة من وقته «الثمين» جدا للبقاء في الكنيست ورفع يده ضد قانون الجنسية؟

كنا في الماضي نتحدث عن «سيف» المباي، ونضرب كفا على كف. فجاءنا الآن «فارس» المباي، فضحكنا، وشر البلية ما يضحك!

الى اعضاء «المبام»

هل قرأتم، يا اعضاء حزب العمال الموحد (المبام)، ما جاء في عدد ٢٧ آذار المنصرم من جريدة «حقيقة الامر» لسان حال اتحاد عمال اسرائيل؟

على الصفحة الثانية من العدد المذكور جاء خبر بعنوان «الشيوعيون يضرون العمال». وفي هذا الخبر، ودون حياء تفاخرت «حقيقة الامر» بموقف اتحاد عمال اسرائيل الخائن من اضراب العمال العرب في الطيبة وفي خليج حيفا. دون حياء اعلنت «حقيقة الامر» ان هذه الاضرابات هي «غير قانونية».. في هذين الاضرابين انضم «قادة» اتحاد عمال اسرائيل الى اصحاب العمل في معركتهم للقضاء على الاضراب ولطرد العمال العرب من اماكن عملهم. في الطيبة لم ينجح هؤلاء الخونة في تكسير اضراب العمال، ونبذهم عمال الطيبة من بينهم نبذ النواة. اما في خليج حيفا، وبتأييد من القيادة المبائية في الهستدروت، نجح هؤلاء الخونة في طرد العمال العرب المضربين من اماكن عملهم.

لقد انتظرنا من اتحاد عمال اسرائيل ان يحاول ستر فضيحته المخزية هذه. ثم اذا «بحقيقة الامر» تفاخر بالخيانة. ان ما كتبته «حقيقة الامر» يدل على ان خيانة مصالح العمال العرب وتكسير اضراباتهم وطردهم من اعمالهم هو السياسة الرسمية المعلنة والعملية لمنظمة «اتحاد عمال اسرائيل المبائية».

فلماذا تصرون، يا اعضاء المبام، على تأييد منظمة حزبية مبائية سياستها المعلنة والعملية هي خيانة مصالح العمال وتكسير اضراباتهم؟

هذه المنظمة ليست منظمة لجميع العمال، ولكنها منظمة حزبية مبائية للنضال ضد جميع العمال. لا تشبهوها بالهستدروت التي تضم العمال اليهود من مختلف الاحزاب، وهيئاتها تتألف على اساس الانتخابات. فاتحاد عمال اسرائيل هو منظمة تابعة لحزب المباي لا للهستدروت.

فمتى تدركون هذه الحقائق كلها وترجعون عن خطأكم وتعيدون تأييدكم لمؤتمر العمال العرب؟

(مهينة)

اسعار الملابس ترتفع ٧٠ بالمئة

تل ابيب ارتفعت اسعار الاقمشة والملابس الجاهزة ٧٠ بالمئة في هذا الاسبوع.

وزيدت اجور السفر في القطارات ٢٥ بالمئة واجور النقليات ٦٠ بالمئة.

ارتفاع جديد في ضريبة الملاهي

القدس – قرر المجلس البلدي هنا رفع ضريبة الملاهي بنسبة تتراوح بين ١٠ – ٤٠ بالمئة، وستزاد هذه الضرائب على الحفلات الموسيقية والتمثيلية والاستعراضات الفنية.

وقرر المجلس جعل راتب نواب الرئيس الثلاثة ١٢٥ ليرة في الشهر، و٣٠ ليرة لكل عضو من اعضاء المجلس مقابل حضوره جلسات المجلس.

شركة الكهرباء تعود فتحدد الاستهلاك

تل ابيب – ستعود شركة الكهرباء الى فرض القيود على استعمال التيار الكهربائي ابتداء من هذا الشهر.

وبموجب هذه القيود ستضطر المصانع والمعامل الى العمل ليلا وستتحمل ربات البيوت مصاعب جمة.

وسيمنع ري المساحات الزراعية التي تدار اجهزتها بالكهرباء يوما في الاسبوع.

محاولة لمنع الموظفين من الاحتفال بعيد ايار

تل ابيب – يحاول رئيس البنك «القومي» منع موظفيه من الاحتفال بأول ايار والتوقف عن العمل.

لجنة الدفاع عن مؤن الاهلين

الطيبة – عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا بحث ازمة التموين في البلاد وتألفت على الاثر «لجنة للدفاع عن مؤن الاهلين» هدفها النضال ضد الغلاء الفاحش والنقص الخطير في المؤن والتدهور الاقتصادي.

اليسو من الكاذبين؟

تل ابيب – علم مراسل «قول هعام» ان وزير الداخلية ابلغ البلديات والمجالس المحلية عن معارضة الحكومة في اي زيادة في الاجور.

١٠٠٠ عامل كهرباء يجتمعون ويقررون الاضراب العام ان لم توافق الشركة على مطالبهم

تل ابيب – كان عمال محطة توليد الكهرباء «ريدينغ» قد اعلنوا اضرابا انذاريا مطالبين برفع اجورهم. وعلى الاثر اضطرت لجنة العمال المبائية الى عقد اجتماع عام للموظفين والعمال حضره اكثر من الف منهم في قاعة «بيت ريتر».

وقد قدمت اللجنة في هذا الاجتماع بيانا عن مفاوضاتها مع الادارة واعلنت ان الادارة وافقت على رفع علاوة الغلاء ١٥ بالمئة بدلا من ١٢ ونصف بالمئة وعلى قانون عمل جديد يتناسب مع الاوضاع القائمة.

ولكن المجتمعين قابلوا هذه النتائج بالاستنكار وطالبوا برفع العلاوة بالاضافة الى ما اتت به اللجنة ١٠ ليرة على ان تكون هذه معفاة من ضريبة الدخل.

وقد هددوا بالاضراب ان لم توافق الشركة على مطالبهم خلال عشرة ايام.

مظاهرة قادمين جدد

تل ابيب – تظاهر مئة من القادمين الجدد امام الوكالة اليهودية احتجاجا على مماطلتها في نقلهم من «مخيم اسرائيل» حيث يقيمون الى «بات يام».

ولدى وصولهم الى دار الوكالة قابلتهم ثلة من البوليس وحاولت منعهم من الدخول ولكنهم دخلوا وقابلوا بعض الموظفين المسؤولين الذين وعدوا باستقبال وفد عن السكان في الايام القريبة.

مشروع «فصل» الموظفين ينجز بنجاح

تل ابيب – نفذت الحكومة مشروعها للتخلص من الموظفين الذين ينتسبون الى احزاب تتعارض سياستها مع سياسة الحكومة وخصوصا من الشيوعيين منهم وقد تلقى الى الآن ١٢٠٠ من موظفي الدولة امر الفصل.

وسيستمر الفصل ويلحق باعداد جديدة من الموظفين.

وقد اثار هذا العمل استنكار جمهرة الموظفين وهدد الموظفون في دائرة ضريبة الدخل باضراب انذاري ان لم تلغ الحكومة امر الفصل الذي ارسلته الى خمس من الموظفين هناك.

٣٠٠ مهندس يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب – اضرب ٣٠٠ مهندس زراعي وبحري ومعماري يعملون في دوائر الحكومة اضرابا انذاريا في الاسبوع الماضي احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم التي أثاروها منذ اربعة اشهر واهمها رفع اجورهم لتتناسب مع تعريفه منظماتهم.

ولم تؤيد الهستدروت الاضراب.

واكثر من هذا فقد تلقى المهندسون انذارا صارما استنكروه في اجتماع عقدوه حالا.

يفصلون عن عملهم لمطالبتهم برفع اجورهم

بئر السبع – كان ثلاثون حارسا من حرس مشاريع السولبل بونيه في بئر السبع قد ارسلوا وفداً الى الهستدروت يطلب رفع اجورهم وتخفيض ساعات عملهم. وبدلا من استجابة مطالب العمال قررت ادارة السولبل بونيه فصل اعضاء الوفد عن العمل.

ويعمل الحراس ١٤ ساعة متوالية يوميا باجر قدره ٢٨٠٠ لبرة يوميا.

جباة شركة الكهرباء يطالبون بعلاوة غلاء قدرها ليرتان

حيفا – توقف جباة شركة الكهرباء عن جمع رسوم الكهرباء، واستمروا في اعمالهم العادية الاخرى في الشركة..

وقد قاموا بهذا العمل احتجاجا على عدم رفع اجورهم بشكل معقول، فقد اضيف الى رواتبهم ٥٠٠ مل فقط شهريا، وهم يطالبون بزيادة ليرتين.

عمال اللد يعارضون سياسة التجويع

اللد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللد اجتماعا شعبيا اشترك فيه اكثر من ٧٠٠ شخص.

وقد وقف الحاضرون اذكرى ضحايا العدوان الفاشي الملكي في اليونان، بلويانس ورفاقه من قادة الحزب الشيوعي اليوناني.

وتكلم في الاجتماع الرفيق شموئيل ليتفاك حول برنامج الحكومة الاقتصادي والاضرار اللاحقة بالجماهير من جرائه وقد قوطع خطابه بالتصفيق وعبارات التأييد.

واتخذ الاجتماع قرارات منها معارضة مشروع التجويع الحكومي. والمطالبة بتأميم الشركات الاجنبية، واستغلال خيرات البلاد وثرواتها.

رسائل القراء

«هذه رسالة من اخ متألم، وهي رد على النائب المبائي «العربي» سيف الدين الزعبي الذي يعلن عن «جنة اسرائيل» في مناسبة وبدون مناسبة.»

«جنة عدن»

تزوجت قبل عام من مدينة عكا واردت ان التحق بزوجتي هناك، ولكن الحكم العسكري يقف عقبة امامي. فلا زلت اعيش في الناصرة وما زالت زوجتي تعيش في عكا ونحن نجتمع سويا «بفضل التصاريح» فهل انتقالي الى عكا يهدد الامن او يشكل خطرا على الدولة؟!

«ياسر»

عصبة الصداقة مع بلغاريا

حيفا – في اجتماع عقد في حيفلبك لتأليف عصبة للصداقة مع بلغاريا، وبعد الموافقة على دستور العصبة تم تأليف هيئة تحضيرية هدفها عقد الاجتماعات وانشاء مكتبة تقوي الروابط بين هذه البلاد وبلغاريا الشعبية.

عمال المبام ينتقدون قيادتهم بشدة لعدم التعاون مع الحزب الشيوعي

تل ابيب – وجه عدد كبير من العمال الذين اشتركوا في اجتماع لجان العمال الذي دعا اليه حزب العمال الموحد (مبام) لبحث الوضع الاقتصادي انتقاداً مرا الى قيادة الحزب على عدم التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حريق يذهب بثلاث اكواخ وامتعتها الجماهير تستنكر ارهاب البوليس

مخيم جليل – نشب حريق يوم السبت الماضي في كوخ هنا وامتد الى ثان وثالث ورابع دون ان يستطيع السكان بوسائلهم المحدودة ان يحدوا من انتشار اللهب. وقد اضطر احدهم الى الاسراع الى خارج المخيم ليتصل تلفونيا باطفائية هرتسلية التي جاءت بعد ان كان السكان قد استطاعوا انقاذ الكوخ الرابع.

وقد أثار هذا الحريق نقمة السكان باجمعهم وخصوصا أولئك الذين فقدوا كل ما يملكون من متاع في الحريق.

وجاء رجال البوليس بعد وقت وارادوا ان يستجوبوا بعضهم فانبرى امامهم شاب فقد كل شيء وقال ان السكان يريدون من الحكومة ان تؤمن مساكن انسانية لهم ولا ضرورة لاستجوابات وتحقيقات واراد البوليس ان يعتقل الشاب، وضربه احدهم ولكن الجماهير التي استنكرت الحريق واستفزازات البوليس اضطرت جهاز الارهاب البن غوريوني الى التراجع.

هذا هو الحريق الرابع الذي ننقل انباءه للقراء ولن يكون الاخير ما لم يسكن القادمون في بيوت ثابتة وتؤمن في مخيماتهم كل الخدمات العامة.

في القرى النائية في المثلث

كفر قاسم – هذه القرية وقرية جلجولية معزولتان تماما عن باقي مناطق المثلث وتكاد لا تصلهما انباء سائر مدن وقرى البلاد.

ويستغل الاحتكاريون هذا الوضع فيرهبون العمال ويفرضون عليهم شروط عمل قاسية.

ففي قرية كفر قاسم يعمل حوالي مئة وخمسين عاملا في كسارات الحكومة ويتناولون اجورا ضئيلة مما اثارهم ودفعهم للنضال من اجل مساواة اجورهم باجور اخوانهم اليهود.

وقد اخاف هذا النضال الحكومة فارسلت داعية «اتحاد عمال اسرائيل» يعقوب كوهن فذهب وألف فرعاً للاتحاد أملا بابعاد العمال عن نضالهم.

ايتعذر رئيس بلدية الناصرة وعده؟

الناصرة – على اثر ترخيص لجنة البلدية باقامة مباني على ملعب كرة القدم الوحيد في البلدة قابل وفد يمثل سبعة فرق رياضية رئيس اللجنه وطالب بالغاء الترخيص وباقامة ملاعب اخرى في المدينة. وقد وعد الرئيس بتحقيق مطالب الوفد.

اعتداءات خطيرة في الطيبة وقلنسوة

الطيبة – تكررت حوادث الاعتداءات على الفلاحين الذين يذهبون من هذه القرية وقلنسوة للعمل في اراضيهم. ويقوم بهذا العمل نفر من المضللين من سكان القرى المجاورة.

ويظهر ان الحكم العسكري راض عن هذه الاعمال فهو يسكت عنها ويأبى «التدخل» مما جعل السكان يقولون انهذه الحوادث جزء من «سياسة عليا».

هذه بوادر خطيرة ستناضل ضدها الجماهير اليهودية والعربية.

هيئة تمثل اللاجئين

كفر ياسيف – انتخب اللاجئون هنا هيئة تمثلهم من الاخوان عيسى عبد الله زايد ونمر عوده سكس ومحمد سعيد السيد. وبانتخاب هذه الهيئة التي ستناضل من اجل مصالح اللاجئين يكون اللاجئون قد ردوا على جميع الذين انتحلوا صفة تمثيلهم امام السلطات.

اخطار جديدة تهدد مستوى معيشة الشعب تخفيض انتاج البضائع الموحدة وتحديدها

تل ابيب – علم ان وزارة الصناعة والتجارة ستخفض قريباً انتاج البضائع الموحدة وستخرج من دائرة هذا الانتاج انواعاً كانت تعتبر ضرورية، وتعتبرها كماليات.

وهذه الاجراءات هي نتيجة طبيعية للبرنامج الاقتصادي المنافي لمصالح الشعب الذي انزل اضرارا بالغة بصناعة الاقمشة وادى الى اغلاق بعض مصانعها

دائرة المؤن تجبر البقالين العرب على تسلم البطاطا الفاسدة

يافا – رفض التاجر حبيب نجار ان يمون البقال ابراهيم شعت بالبطاطا الجيدة واصر على ان يعطيه النوع الفاسد منها.

واشتكى البقال الى دائرة المؤن فاوفدته مع مفتشين الى التاجر الذي اصر امامهم على تموين البقالين العرب بالبطاطا الفاسدة واعلن ان هذه اوامر من اوساط عليا في دائرة المؤن.

وعلى الاثر اجبر المفتشان البقال ابراهيم شعت والبقال محمد البرك على تسلم كمية زبائنهما وتبلغ ٤ اطنان وربع من البطاطا الفاسدة مع انهما الموزعان العربيان الوحيدان.

اننا نطالب دائرة المؤن ان تحقق في هذه القضية التي توصل التمييز العنصري الى مظاهر جديده في حياة البلاد.

خلافات وتناقضات في مؤتمر الصهيونيين العموميين

تل ابيب – عقد «الصهيونيون العموميون» في الاسبوع الماضي مؤتمرهم العام في رامات غان.

وقد كشف المؤتمر عن الخلافات والتناقضات بين الكتل المتعددة في ذلك الحزب.

وهذه الخلافات ناجمة عن التناقضات بين مصالح مختلف الفئات الطبقية التي تنتظم في الحزب. فقد ظهر الخلاف واضحاً بين ممثلي البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الكبيرة وهاجم مندوبو كتلة «الاحرار» التي تمثل البرجوازية الصغيرة قيادة الحزب ولا سيما كتلة «الصهيونيين العموميين» في الكنيست لانها لا تمثل نسبة القوى الحقيقية بين مختلف كتل الحزب.

ولكن الخلاف بلغ اشده بين كتلة «العاملين» والقيادة الحاضرة. فقد قال ش. سيغال، احد قادة هذه الكتلة، ان القيادة قد تخلت عن اعضاء كتلة «العاملين».

وقال ش. اوسيشكن ان قيادة الحزب تهمل الاهتمام بقضايا العاملين، وحمل على الطريقة غير الدمقراطية التي عين فيها المندوبون في المؤتمر، اذ ان ٣٠ بالمئة من المندوبين المشتركين في المؤتمر لم ينتخبهم اعضاء الحزب.

وطالب ممثلو كتلة العمال بانضمام العمال «الصهيونيين العموميين» الى الهستدروت وتأليف كتلة فيها.

وكان ممثلو هذه الكتلة يقاطعون بشدة اثناء كلامهم.

وكانت قضية انضمام العمال «الصهيونيين العموميين» الى الهستدروت من القضايا الرئيسية التي شغلت وقتا طويلا ودار حولها نقاش حاد في المؤتمر.

واقترح اليالك رملات ان ينظم «الصهيونيون العموميون» منظمة عمال خاصة بهم. «ليردوا تهمة ان حزبهم حزباً برجوازيا»...

وعارض اسرائيل روكاخ في انضمام العمال الصهيونيين العموميين الى الهستدروت، لانهم «سيتأثرون بمصالح الهستدروت مثل «سوليل بونيه» «وهمشبير همركزي». وقد يؤدي بهم الامر الى النزاع مع حزب الصهيونيين العموميين».

وفي النهاية قرر المؤتمر تأليف كتلة للصهيونيين العموميين في الهستدروت.

واستمر الاصطراع من وراء الكواليس حول توزيع كراسي القيادة بين مختلف الكتل. وفي النهايه انتخب مجلس جديد مؤلف من ١٥٠ شخصاً وقيادة مؤلفة من ٨٠ شخصا مع اعضاء الكنيست.

فشل محاولات سحب نقابة الصحفيين من النقابة العالمية

تل ابيب – ظهرت في الاجتماع العام لصحفيي تل ابيب معارضة شديدة لاقتراح الهيئة الادارية للنقابة بالانفصال عن منظمة الصحفيين العالمية.

وكان اول المتكلمين الدكتور روزنتال والسيد زيف من محرري جريدة «هآرتس» هاجما هذا الاقتراح وبينا اهميه الانتساب الى هذه المنظمة لا سيما وأن قرار الانتساب اتخذ في اجتماع قطري.

وتكلم بن جورمن «علهمشمار» ضد هذا الاقتراح، وتكلم تسني برانيشتاين وكاسي من «قول هعام» فنددا بالاقتراح، واظهرا موقف هذه المنظمة العالمية في معركة السلام

وفي الختام تقرر اجراء استفتاء عام بين الصحفيين.

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

عبد المالك قاسم فحماوي هوية رقم ١٦٤٧٤

حفيظة المحمود فحماوي هوية رقم ١٦٤٧٥

في الاسبوع الماضي تردد اسم الناصرة ، المناضلة للحرية ، في جميع انحاء العالم !

الناصرة ترد على المجرمين سفاكي دماء الشعب اليوناني الباسل

حذار من الاختباء وراء حرمة الكنيسة لتدنيس الكنيسة وللاستهانة بمشاعر الجماهير !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – كانت الناصرة ، في هذا الاسبوع ، حديث الرأي العام في مختلف انحاء العالم . فاسمها طيرته وكالات الانباء الى اربع اطراف المعمورة . وقليلة هي الصحف العالم ، التي لم يظهر فيها اسم الناصرة في هذا الاسبوع .

لقد احتلت الناصرة هذا المكان المرموق بسبب ردها المشرف على سفاكي دماء الشعب اليوناني قتلة الرفيق بلويانيس ، الخدام الحقيرين لخلفاء هتلر الامريكيين لقد علق الملكيون الفاشست في اليونان ثلاثين الفاً ، من خيرة ابناء الشعب اليوناني . على اعواد المشانق في مدة خمس السنوات الماضية نساء ورجال وأطفال ابرياء ماتوا في معسكرات الاعتقال اليونانية لانهم تطلعوا الى الحرية ورفضوا حياة البهائم . ان الشعب في الناصرة يعرف تكاليف النضال من اجل الحرية ولذلك فهو في طليعة المتضامنين مع شهداء الحرية في اليونان .

عدة مرات اثبتت الناصرة انها ليست مدينة الخونة وتجار الدماء ، وانها ليست مزرعة « للمتمدنين » الامريكيين الذين « يبتهلون الى الله » وهم يلقون قنابل الاوبئة الفتاكة على اطفال كوريا ! لا مكان لمبعوثي السفاحين وتجار الدماء في الناصرة المعذبة والباسلة .

سبعون بالمئة من سكان الناصرة وقعوا على نداء السلام . خمسون بالمئة من سكان الناصرة ، في اوضاع الارهاب والتضليل ، صوتوا لحزب السلام واخوة الشعوب وحرية الاوطان : الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبعد ذلك كله يتجرأ نفر ، خبله تأييد الحاكم العسكري له ، على دعوة قنصل الحكومة اليونانية الفاشية الى زيارة الناصرة .

اليس هنالك من حد للاستهانة بمشاعر الجماهير الناصرية ؟ رفيقنا الشهم بلويانيس يذبح في اثينا ، وثلاثون من رفاقه ينتظرون دورهم مع طلوع الفجر ونساؤهم متشحات بالسواد ، ثم يتجرأ مبعوث هؤلاء السفاحين على زيارة مدينتنا ؟ أين يتوهم أنه موجود ؟ هل يظن انه يزور واشنطن او هوليوود ؟!

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم الى الناصرة قنصل اليونان العام في اسرائيل ، بصفة رسمية . للاشتراك في صلاة عيد البشارة . ولكن ليس في كنائس الناصرة يستطيع السفاحون ان يصلوا ! لم تكن كنائس الناصرة ليدنس حرمتها معذبو اطفال اليونان ومرملوا نساءها .

فما ان هم « سعادة » القنصل بدخول باحة الكنيسة حتى علا التذمر والسخط بين جمهور المصلين . واخذت الجماهير تهتف في وجهه : ليسقط سفاحو الشعب اليوناني . لتسقط حكومة اليونان الفاشية . تحيى ذكرى الرفيق بلويانس ولما لم يكترث « سعادة » قنصل حكومة السفاحين بمشاعر الجماهير ، واصر على دخول الكنيسة . قابلته الجماهير بقذفه بالبوظه . وفي وسط هذه المظاهرة الشعبية الصاخبة افتقد العلم اليوناني الذي كان على مقدمة سيارة القنصل . واسرع البوليس يحمي زميلا لحكومة بن غوريون في خدمة « السيد » الامريكي « المتمدن » . وبأوامر من الحاكم العسكري وبارشاد عناصر منحطة مشهورة بتجسسها على الاهالي ، القى البوليس القبض على عشرة من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، اسيقوا الى مركز بوليس طبريا حيث حشروا في زنزانة ضيقة واحدة مما ادى الى اصابة احدهم بالاغماء .

وفي اليوم التالي اخذوا ، دون علم محاميهم الى حاكم الصلح في طبريا الذي امر بتوقيفهم لمدة عشرة ايام رهن المحاكمة والرفاق المعتقلون هم : سهيل نصار (الذي خرج بالكفالة لمرضه) وعيسى حبيب ، غسان حبيب ، امين قدحة ، فرح سوطي ، ابرهيم ابو نوفل ، ابرهيم ديب ، نعيم شرش ، سهيل جبران باسم جبران ، وحنا المر .

وقد اثارت هذه الاعتقالات التعسفية موجة سخط عام في البلدة ، اذ اظهرت مدى استخذاء حكومة بن غوريون لاوامر المستعمرين الامريكين ، المعنيين بالمحافظة على سمعة قنصلهم اليوناني .

وقد وصلت الخيانة باعوان الحاكم العسكري الى درجة محاولة تضليل الجماهير الناصرية واخفاء بشاعة الجريمة التي اقترفوها عندما ساعدوا البوليس على القاء القبض على رفاق الحزب الشيوعي ، الى درجة انهم اخذوا يتسترون وراء حرمة الكنيسة متهمين الحزب الشيوعي بتنظيم الحادث ، وبأنه اهان حرمة الكنيسة بالاعتداء على القنصل في باحتها .

ان الحزب الشيوعي لم ينظم هذا الحادث ، ولكنه يحيي الجماهير الناصرية التى اعربت بهذا الحادث عن تضامنها مع الشعب اليوناني الباسل ضد قتلة خيرة ابنائه والحادث ليس اهانة لحرمة الكنيسة ، انما هو دفاع عن حرمة الكنيسة . واما الذين دنسوا الكنيسة فهم الذين دعوا مبعوث السفاحين الى دخول الكنيسة .

ولكن ، لماذا لم نسمع اصوات هؤلاء الذين يتسترون اليوم وراء حرمة الكنيسة ، عندما دخل في سنة ١٩٢٧ ، المستر بريانډ مدير بوليس الناصرة ، زمن الانتداب ، الى الكنيسة ، وحطم الصليب تحت قدميه ؟ عندما اقرت هيئة الامم المتحدة استقلال فلسطين بدولتين تحول منبر الكنيسة الى التحريض على المذابح والى الدعوة لشراء الاسلحة افلم يكن هذا العمل تدنيسا لحرمة لكنيسة ؟ ولكن الذين قاموا بهذا العمل اذ ذاك يحتلون المراكز والوظائف في جهاز حكومة بن غوريون اليوم ! يوم الاثنين الماضي اطلق بوليس الجمرك النار على شخصين فوق جبل القفزة المقدس وقتلهما ، فلم نسمع كلمة حول «حرمة» جبل القفزة !! او هل نسي هؤلاء «الزعماء» انفسهم انه ، في يوم مضى طرد من داخل الكنيسة وأهين المطران اليوناني بتوجيه منهم ؟!

ان اهالي الناصرة المناضلين باكثريتهم الساحقة من اجل السلام واخوة الشعوب وكرامة الانسان ، والذين يرفضون بكل قوتهم استمرار الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، لن ينجروا وراء خفافيش الظلام ، الذين يأخذون الاوامر من الحكم العسكري ، ثم يعيثون الفساد بين الشعب بحجة الدفاع عن حرمة الكنيسة .

حذار من اهانة مشاعر الجماهير ثم الاختباء وراء حرمة الكنيسة . إن الشعب يعرف كيف يحافظ على حرمة كنائسه وبيوت عبادته منكم ومن اسياد كم !

عيد الفصح

حيفا – يحتفل الشعب اليهودي في هذا الاسبوع بعيد الفصح ، في جو من البطالة ، و « حسنات » المشروع الاقتصادي ونتائجه

اننا نهنيء اصدقاءنا اليهود بهذا العيد آملين ان يعود عليهم وقد ردمثيروا الحروب على اعقابهم ، وسلمت الانسانية من حرب ضروس .

الحكومة تفاوض لاعطاء امتيازات للتنقيب

عن البترول قبل ان تقدم القانون الى الكنيست

تل ابيب – لا يزال قانون التنقيب عن البترول في ملفات الحكومة لم تتقدم به الى الكنيست .

ولكن هذا لم يمنع الحكومة من المفاوضات مع الشركات الاستعمارية بغية بيعها ثروة البلاد .

ومؤخرا قابل فاستل ، رئيس الشركة الكندية نيوكونتنتال ، وزير الزراعة ، اشكول ، لبحث موضوع التنقيب عن البترول في البلاد .

وتجري الان مفاوضات مع شركة سويسرية ترتبط برأسمال اميركي لمنحها امتيازات للتنقيب عن البترول .

احتجاج على قرار ابعاد عائلة عوده الاشهب

تل ابيب – اصدرت اللجنة القطرية للنساء الدمقراطيات منشورا احتجت فيه بشدة على الحكم بابعاد زوجة الرفيق عوده الاشهب الحامل وطفلته ، الذي زج في السجون مع المناضلين الشيوعيين لنضالهم من اجل السلام بين اليهود والعرب .

وارسلت اللجنة القطرية برقية احتجاج الى وزير الداخلية تطالب بالغاء القرار بابعاد عائلة عوده الاشهب والسماح لها بالبقاء معه .

تصرفات شموئيل الاستبدادية

خيرية – بلغت تصرفات شموئيل المسؤول عن خيم هذه السكنة حداً بعيداً من الاستبداد والعنف . وقد اعتاد في المدة الاخيرة ان يداهم الاكواخ ويسب ويشتم السكان بتهمة انهم سرقوا الاخشاب . وهو يختار ضحاياه من بين النساء الحوامل والمريضات والطاعنين في السن .

وفي الاسبوع الماضي اعتدى بالضرب على شيخ هرم في التسعين من عمره – عبد الله بنحاس – والقى بأمتعته خارج الكوخ دون مبرر . والسلطات لا تحرك ساكنا لايقاف هذا المستبد .

اما ان يدفعوا او يخرجوا !

مخيم كفر اونو – فوجيء السكان يوم السبت الماضي بقوة من البوليس تداهم اكواخ القادمين الجدد وتخرج عدداً منهم ممن لجأوا اثر الفيضانات في الشتاء الماضي .

اما السبب في اقتراف هذا العمل المستنكر فهو عدم توفر مئة ليرة لدى كل من هؤلاء المعوزين ليدفعها كفتاحية للحصول على كوخ .

من اجل لجنة مخلصة

مخيم كفر نحمان – عقد السكان اجتماعا شعبيا لهم القى فيه احد اعضاء اللجنة التحضيرية كلمة فضح فيها نوايا الحكومة السيئة وسياسة التجويع التي تنفذها الآن ودعا السكان الى تشديد نضالهم من أجل مطالبهم اليومية .

وانهى الخطيب كلمته بدعوة السكان لانتخاب لجنة شعبية تمثل مصالحهم وتدافع عن حقوقهم باخلاص .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

محمد عبد الله ايوب من نحف هوية رقم ٥٥٠٩ مع دفترين نقط خاصة محمد عبد الله ايوب وآمنه عبدالله ايوب مع تصريح عسكري .

نايفه الياس جريس من عكا هوية رقم ٤٠٧٠٠

يونس محمد خورشيد من ترشيحا هوية رقم ٩٣٠٠٣

جبور خليل جمال من حيفا هوية مدنية رقم ٤٦٨٨٤

الجماهير في اسرائيل تعرب عن سخطها واحتجاجها

على اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني

القدس – احدث اعدام الرفيق بلويانيس ورفاقة في اليونان اثراً سيئاً في جميع البلدان ، وقوبل عمل الحكومة اليونانية الفاشية الملكية بالاستنكار والاشمئزاز .

ففي القدس عقد الشباب والطلاب والنساء احتجاجاً امام دار القنصلية اليونانية ، وفي نهاية الاجتماع قدم وفد من اربعين شخصا يمثلون النساء الدمقراطيات والطلاب والشبيبة الشيوعية الى نائب القنصل رسائل احتجاج .

وجرب نائب القنصل ان يبرر العمل الآثم الذي قامت به الحكومه اليونانيه فاجابه الوفد : لم نأت لنناقش مندوبي الحكومة الكركوزية ، بل لنحتج على اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني .

وقابل وفد عن القادمين الجدد من اليونان في تل ابيب القنصل اليوناني في يافا وقدم اليه رسائل احتجاج جاء فيها : اننا نحتج على اعدام بلويانيس ورفاقه الابطال الذين حاربوا النازية ببسالة .

وعقد مقابل القنصلية اليونانية في يافا اجتماع شعبي كبير دعا اليه الحزب الشيوعي وكان المجتمعون يهتفون مستنكرين عمل الحكومة اليونانية ، ومعبرين عن نقمة الشعب في اسرائيل على هذا العمل البشع . وقدم وفد عن المجتمعين رسالة احتجاج جاء فيها :

نحن ، مواطني اسرائيل . سكان يافا ، نحتج على هذا الاغتيال السافل الذي اثار الرأي العام هنا . اننا نطالب بشدة ان تضع حكومة اليونان حداً لهذه الاعمال التي لا تقترفها الا خدمة لمثيري الحروب » .

وقام جمهور كبير من المواطنين والشبان بقيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية بالتظاهر أمام دار القنصلية اليونانية في حيفا وقابل وفد من المتظاهرين ، ممثل القنصلية وقدم اليه رسالة احتجاج جاء فيها : ان الشعب في اسرائيل يحتج بشدة على هذه الاعمال البربرية ، واحكام الموت ، ويطالب بالكف عنها وعن اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني .

احتفالات بعيد تحرير هنغاريا

تل ابيب – اقام ممثل الجمهورية الشعبية الهنغارية في اسرائيل مساء يوم الجمعة الماضي حفلة استقبال رائعة لمناسبة مرور سبع سنوات على تحرير الجيش الاحمر لهنغاريا .

واشترك في الحفلة رجال السلك الدبلوماسي وفي طليعتهم السفير السوفياتي ، وممثلو الحكومة ومدير وزارة الخارجية واعضاء الكنيست وعدد من الادباء والكتاب والصحفيين .

عمال البناء يطالبون باجور ايام التعطيل

الحزب الشيوعي يدعوهم الى عدم الانصياع لانذار التعطيل

تل ابيب – عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعه القطري بحضور ممثلين عن جميع فروعه ، وجرى البحث حول نية المقاولين بتوقيف اعمال البناء لان الحكومة تصر على ان يقدموا بيانا مفصلا عن كميات المواد الخام لديهم .

وقد قرر الاجتماع مطالبه المقاولين بدفع اجور ايام التعطيل والطلب من الحكومه سن قانون يحدد كلمة مقاول بناء .

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى عمال البناء ندد فيه بسياسة الحكومة ودعا العمال الى عدم لانصياع الى انذار تعطيل العمل والاستمرار في العمل وفي المطالبة باجور ايام التعطيل .

فصل حزبي

حيفا – علم مندوب جريدة «قول هعام» في حيفا أن ٦٦ موظفا من موظفي دائرة المراقبة على المؤن والصناعات بينهم عدد من المراقبين ، تلقوا رسائل فصلهم عن عملهم وجاء في هذه الرسائل أن الامر يجب أن يبقى طي الكتمان .

وبين المفصولين موظفون قدماء ، وجدير بالذكر ان موظفين جددا قد عينوا مكان المفصولين .

اضراب العمال الاحداث في كراجات «ايشد»

حيفا – اعلن العمال الاحداث الذين يتمرنون في كراجات «ايشد» في حيفا الاضراب صباح يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان رفضت الشركة تلبية مطالبهم بمساواتهم بالعمال الكبار من حيث الاجور والحقوق الاخرى .

وكانت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت ، والشبيبة العاملة قد وعدتا بالاهتمام في أمر هؤلاء الاحداث والمطالبة بحقوقهم ، ولهذا السبب تراجع الاحداث عن الاضراب الذي عزموا على اعلانه في اواخر الاسبوع الماضي .

مدير مخيم يهدد شيوعيا بالطرد

العفولة : داهم مدير المخيم (ا) يهودا ، وهو ارهابي مبائي ، كوخ الرفيق اهرون ليفي ولما لم يجده هدد امه العجوز بانه سيطردها ان لم يكف ابنها عن توزيع صحافة الحزب الشيوعي وعن القيام بنشاطه الحزبي العام .

وقد استاء السكان من هذا الحادث ، وطالبوا بوقف هذا المدير المعروف بتهديداته للسكان العمال .

بالرفاء والبنين

عقد في الاسبوع الماضي قران الرفيق يعقوب قوجمان على الرفيقة حبيبة . واقام اصدقاء الرفيقين حفلة شائقة .

وبهذه المناسبة تقدم جريدة الاتحاد للرفيقين العزيزين بتهانيها متمنية لهما حياة سعيدة مقرونة بالنضال لاجل السلام

العودة الى عهد الكرباج والتهديد بالقتل

الطيرة – يعمل في البيارات المجاورة للطيبة مئة وخمسون عاملا عربيا اكثرهم من قرية الطيبة في شروط عمل سيئة ، لا يزيد راتب اسعدهم على ١٠٢٥٠ ملا في اليوم .

وقد حدا بهم نجاح اضراب عمال الكسارات في الطيبة الى اعلان اضراب في ١-٤-٥٢ ، بعد أن تأكدوا من رفض اصحاب العمل تحسين اجورهم .

ولم تجد تهديدات اصحاب العمل نفعاً . فارسلوا أحد حرس البيارات المدعو مزراحي (ابو ابرهيم) المعروف بشراسته ، فهجم على العمال يضربهم بسوط كان في يده ، ويشتمهم قائلا : يا ابناء الكلاب .. من متى تعلمتم الاضراب ، سأحطمكم واحدا واحدا ان لم تعودوا عن اضرابكم . وغير ذلك من الكلام .

ولم يطق العامل ابو سارة هذا فدافع عن نفسه واجاب المعتدي الازعر أنه سيقدمه الى المحاكمة ، فلم يكن من المعتدي الا ان انهال عليه بوحشية تصحبها صرخات هستيرية كقوله : شيوعي ، مجنون ، وغير ذلك . وسحبه في سيارة الى مركز حرس البيارات حيث هدده بالقتل ان استمر في تنظيم الاضراب .

وقد اصيب العامل ابو سارة باضرار بليغة في جسمه اكدها الطبيب في تقريره . هذا وقدم العامل شكوى على الحارس المذكور الى الحاكم العسكري والبوليس

ولئن تمكن اصحاب العمل من كسر الاضراب بالارهاب والوحشية ، فانهم لن يفلحوا في ذلك الى أمد طويل

اول مؤتمر يهودي عربي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لمثات الذين يعيشون في عزلة عن العالم وطلب من المؤتمرين ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم في المثلث .

وقد تكلم ايضا كمال القاسم فطالب المؤتمرين بان « يتروّوا » ولا يطالبوا بالكثير مما اثار استياء الحاضرين فقاطعوه

وختم حديث المنبر الشاعر العبري ابي شاؤول فقال ان الواجب يقضي باجتثاث المرض من جذوره صغيرا كان ام كبيراً ، ولا يمكن السكوت عن المرض الصغير لان هذا يمكنه من النمو . وكان يرد في اقواله على الذين يشعرون بان المواد القانونية قد لا تكون خطراً كبيراً .

وطيلة الوقت كانت ترد على المؤتمر برقيات التأييد من الهيئات والاحزاب والشخصيات . وقد تليت برقيات التأييد التي ارسلتها الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في حيفا وعكا وشفاعمرو وعبلين والرامة وكفر ياسيف والبقيعة وجديدة والمكر وابو سنان وطمره ومن فروع اتحاد عمال اسرائيل في عكا وترشيحا وفسوطه ومن لجنة الاطباء للدفاع عن السلام ومن شخصيات عديدة منها السيد بني بني رئيس بلدية كفر ياسيف والدكتور كمنكا والاديب ايزنشتادت والمحامي توفيق معمر وغيرهم .

وقد انتخب المؤتمر لجنة دائمة لمتابعة النضال من هيئة رئاسته يضاف اليها السادة بني بني رئيس بلدية كفرياسيف ، سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب ، الدكتور جورج ديب ، انيس القاسم ، مصلح احمد يونس ، محمدحسن ، محمد نصر الحداد ، موسى الشيخ عوده ، لولو صباغ من سكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات وخليل خوري والشيخ عبد الله سلامه واحمد ابراهيم ولطفي زريق وتوفيق خليل خوري وخالد محمود .

وقد اتخذت قرارات هامة جاء في اهمها .

المجتمعون في حيفا في ٧-٤-٥٢ في مؤتمر شعبي يهودي – عربي للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية الاسرائيلية والقادمون من المدن والقرى يقررون :

١ – استنكار المواد العنصرية ، المعادية للاقلية العربية في قانون الجنسية الاسرائيلية الذي اقرته الكنيست في ١-٤-٥٢ والذي سيبدأ تنفيذه في ١٤-٧-٥٢

اننا نطالب بتعديل المواد ٣ و٦ و١١ بحيث يشمل القانون الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية لكل المواطنين العرب الموجودين في هذه البلاد حتى صدور القانون كما هو الوضع بالنسبة الى المواطنين اليهود ولكل عربي كان مقيما من قبل في البلاد ويعود اليها بعد صدور القانون بطريق قانوني ليقيم فيها .

٢ – المطالبة بوضع مادة تعطي حق الجنسية الاوتوماتيكية عن طريق الزواج

٣ – المطالبة بسن قانون اساسي للدولة يمنع التمييز ضد الاقليات في جميع مظاهره .

٤ – ارسال مذكرة الى رئاسة الكنيست للمطالبة باعادة البحث في قانون الجنسية لتجريده من المواد العنصرية .

٥ – اصدار نداء موجه الى رياسة الكنيست بخصوص مطالب المؤتمر يدعى كل الناس الى التوقيع عليه ومن ثم يقدمه وفد الى الرئاسة .

وقد اجتمعت اللجنة الدائمة وانتخبت لجنة تنفيذية لمتابعة النضال تألفت من القس رفيق فرح والدكتور كوهن ، والدكتور غرونمان ورستم بستوني وتسيلا عيرم وجميل خوري ومحمد عبد القادر اليونس ونور الدين العباسي وحنا نقارة والياس كوساوسليم القاسم وسليم جبران .

وقد احدث المؤتمر ضجة واسعة في جميع الاوساط ، فلاول مرة منذ قيام الدولة يعقد مؤتمر يهودي عربي يضم عناصر من احزاب متعددة وهيئات متباينة .

وعلمنا ان النية متجهة الى القيام باعمال اوسع لايصال المعركة الى الجماهير اليهودية التي برهن المؤتمر على اهتمامها الكبير بالنضال لالغاء هذا المظهر البشع من التمييز العنصري .